كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع

إعـــــداد
ختام شحدة ابو عرار
باحثة دكتوراة الجامعة الامريكية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون– العدد الثامن – جزء ثاني– أغسطس ٢٠٢٢م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرَف معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مديري مدارس بير السبع، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم تصميم استبانة وزعت على عينة تكونت من (٢٩) مدير ومديرة من مدراء المدارس الحكومية في بير السبع، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مديري مدارس بير السبع بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مديري مدارس بير السبع تعزى إلى كل من متغير(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وبناء على نتائج الدراسة خرجت بجملة من التوصيات كان اهمها العمل على تكثيف الجهود من اجل زيادة المخصصات المالية للمدارس المدارة ذاتياً في بير السبع، ضرورة تكثيف الجهود من قبل المجتمع المحلي ودعم المدارس المدارة ذاتياً من اجل تحسين المخرجات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية الذاتية، مديري المدارس، مدارس بير السبع

Abstract

This study aimed to identify the flaws of the application of self-school management and from the point of view of the principals of the schools of Beersheba, and in order to achieve the objectives of the study was used to suit the nature of this study, where a questionnaire was designed distributed to a sample formed from (29) principals and directors of public schools in Beersheba, and the results of the study showed that the degree of defects applied to self-school management and from the point of view of the principals of beer schools in general came to a high degree, It was also found that there were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the average estimates of the study sample members in the parameters of the application of self-school administration and from the point of view of the principals of the Beer7 schools attributable to both the variable (sex, scientific qualification years of experience), and based on the results of the study came up with a number of recommendations, the most important of which was to intensify efforts to increase the financial allocations of self-managed schools in Beersheba, the need to intensify efforts by the community Local and support self-managed schools to improve educational outcomes.

Keywords: Self-school administration, school principals, Beersheba schools

مقدمة

الإدارة هي المحرك الرئيسي والأداة الرئيسية للتغيير والقلب الذي ينبض في حياة المنظمات، حيث يعتمد نجاح المؤسسة في تنفيذ رسالتها وتحقيق أهدافها إلى حد كبير على كفاءة وفعالية إدارته، لهذا السبب تسعى المؤسسات التي تسعى لتحقيق أهدافها إلى بناء إدارة فاعلة ومتميزة قادرة على مواجهة المتغيرات الحالية وتلبية احتياجات ومطالب المستقبل وتلبية توقعات وآمال المستفيدين منها بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

كما تطور الفكر الإداري والتربوي بشكل كبير مما أدى إلى تطوير وتغيير وظيفة إدارة المدرسة وتعدد مهامها وتوسيع نطاقها اليوم، بالإضافة إلى تعقيد الدور الذي تلعبه، حيث أصبح من الصعب إدارة المدرسة من قبل شخص واحد، ولكن من الضروري التعاون مع جميع موظفي المدرسة، حيث تتطلب إدارة المدرسة جهدًا تشاركيًا من جانب الجميع لتحقيق الشكل الإيجابي الذي فيه يتم تنفيذ المدرسة. 'الادارة (أبوخطاب،٢٠٠٨).

حيث تلعب إدارة المدرسة دورًا مهمًا ومميزًا في التغيير لإنجاح العملية التعليمية من خلال المهام والمسؤوليات المنوطة بها التي تترجم لقدرة على تقديم الفرص لموظفيها، كمعلمين وغيرهم، للمساهمة في تطوير وتعريف العمل المدرسي، وهذا الدور الجديد يتطلب درجة من السلطة والمسئولية وصلاحيات واسعة ومنح مديري المدارس الاستقلالية الكافية حتى يقوموا بهذا الدور بفاعلية وتميز (الجرايدة وأحمد، ٢٠١٣

وكان للتحولات العالمية أثرها في الإدارة، حيث شهدت الألفية الثالثة تطورات كبيرة في مجال الإدارة، فقد ظهر في الاعوام الأخيرة اتجاه عالمي متزايد نحو اللامركزية وتفويض السلطة واعطاء الادارة فرصا كثيرة للاستقلالية والحكم الذاتي، وذلك في النظام التعليمي العام بهدف تطوير نوعية التعليم. (الميسري،٢٠١٣

يعتبر الاتجاه نحو الإدارة الذاتية من أهم الاتجاهات الحديثة في الإدارة كاستراتيجية أساسية تلقي بظلالها وآثارها على أنظمة التعليم وإدارتها بشكل عام وعلى إدارة المدرسة بشكل خاص، وكان هذا واضحًا منذ البداية الثمانينات في اتجاه العديد من دول العالم لاعتماد مبدأ اللامركزية في المؤسسات التعليمية حتى يتمكن قادة المدارس من اتخاذ قرارات بشأن المدارس (خليل ، ٢٠٠٣)

مشكلة الدراسة

أن من أكثر الإدارات التي تواجه مشاكل إدارية هي الإدارات التربوية ولا سيما الإدارة المدرسية، فهي تواجه الكثير من المشكلات والتحديات المتسارعة؛ نتيجة لظروف الحياة سريعة التغير والتجدد، كالحاجة إلى فلسفة واضحة ومحددة حول الإدارة المدرسية، وكذلك الحاجة إلى معايير واضحة للتحقق من مدى تنفيذ الأهداف المنشودة، ووضع إستراتيجيات وخطط واضحة ومحدد في تحويل الفلسفة إلى واقع، واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة لتحقيق الأهداف التربوية وتوصيل رسالتها المحددة، وأكدت العديد من الدراسات، كدراسة الدوسري(٢٠٠٦) وسرور (٢٠٠٨) وعواد وآخرون (٢٠١١) (McGraw,2012) .(Stanely,2015) (Brian,2005), (Michael, & Dale,2001) على أهمية التطبيق الفعال للإدارة الذاتية لما له من آثار ايجابية في تحقيق العملية التعليمية لأهدافها، كما ولفت انتباه الباحثة ان هناك قلة في الدراسات التي تناولت التجربة الحديثة للإدارة الذاتية في فلسطين عامة ومدارس بير السبع خاصة وتكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على الاسئلة الأتية:

- ما درجة معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية في مدارس بير السبع تعزى للمتغيّر النوع الاجتماعي؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية في مدارس بير السبع تعزى للمتغيّر المؤهل العلمي؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية في مدارس بير السبع تعزى للمتغيّر سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

- التعرف على درجة معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع.
- التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية في مدارس بير السبع تعزى للمتغيّر النوع الاجتماعي.
- التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية في مدارس بير السبع تعزى للمتغيّر المؤهل العلمي.
- التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية في مدارس بير السبع تعزى للمتغيّر سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة من اهمية موضوعها والتي عملت على مواكبة النظريات الحديثة في التطور الإداري الذي فرض نفسه على الميدان التربوي وهو ظهور الإدارة الذاتية وارتباطها الشديد بالعملية التعليمية وتضخم تأثيرها عليها، حيث انها تعمل على إثراء المكتبة التربوية العربية بشكل عام وفلسطين بشكل خاص؛ بسبب ندرة هذا النوع من الدراسات في الداخل، كما إن دراسة المعيقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الذاتية في المدارس، ربما تضيف شيئا

جديدا في هذا الحقل من الدراسات وتسد تغرة في البحث العلمي، وانها تساهم في تقديم تغذية راجعة للجهات الرسمية المعنية لمضاعفة جهودها في تطبيق الإدارة الذاتية في المدارس، وانها توضع توصيات يمكن أن تساهم في التوظيف الأمثل للإمكانيات المتاحة وصولا الى إدارة ذاتية فعالة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الاتيه:

١. **الحدود البشرية:** مدراء المدارس في مدينة بئر السبع.

٢. **الحدود الزمانيّة:** تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

٣. **الحدود المكانيّة:** تقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية في بئر السبع.

مصطلحات الدراسة

الإدارة الذاتية للمدرسة: هي قدرة المدرسة على إدارة شؤونها، والتحكم بإمكاناها البشرية والمادية في جو من التشارك والتعاون بين جميع العاملين بالمدرسة والمجتمع المحلي بهدف الارتقاء مستوى العملية التعليمية وتحسين أداء المدرسة(اطميزة، ٢٠٢٠).

الدراسات سابقة

دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على الإدارة الذاتية للمدرسة في دول أمريكا الوسطى عامة والسلفادور خاصة وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى تركيز الإدارة الذاتية للمدرسة في السلفادور على استقلالية المدارس، ومشاركة واسعة من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي من خلال مجالس الآباء، والاهتمام بالتنمية المهنية المستمرة للمعلمين، وزيادة أجورهم وحوافزهم، والاهتمام بالمباني والتجهيزات المدرسية. كما توصلت النتائج إلى قلة عدد المدارس المشاركة في مشروع الإدارة الذاتية للمدرسة بسلطنة عمان، وتركيز الإدارة الذاتية على منح مديري المدارس صلاحيات وسلطات خاصة بالإدارة المالية في الجمعية التعاونية المدرسية، وقلة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في الإدارة الذاتية للمدرسة

دراسة المطيري (٢٠٢٠) هدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة قائدات المدارس بمدينة القصيم للشراكة المجتمعية، التعرف على معوقات ممارسة قائدات المدارس بمدينة القصيم للشراكة المجتمعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة عشوائية من قائدات المدارس الثانوية بمدينة القصيم بلغ عددهن (٨٥) قائدة، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج تمثلت أهمها في أن أفراد الدراسة يرون أن درجة ممارسة قائدات المدارس بمدينة القصيم للشراكة المجتمعية متوسطة، كما توصلت إلى أن أفراد الدراسة يرون أن هناك معوقات لممارسة قائدات المدارس بمدينة القصيم للشراكة المجتمعية، وأبرز هذه المعوقات قلة تفويض عملية اتخاذ القرار للقائد، ضغط العمل والتي تمنع أولياء الأمور من زيارة أبنائهم في المدرسة، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة أوصت بأهمية تهيئة البيئة المدرسية المجتمعية، القائمة على الشراكة والالتزام؛ مما يزيد من الإحساس بالاقتدار والجدارة والشعور بالملكية والالتزام بين المشاركين.

دراسة خليفة (٢٠٢٠) هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل خبرة سنغافورة في مجال تطبيق الإدارة الذاتية للمدرسة وتحديد إمكانية الاستفادة منها بجمهورية مصر العربية، وفي ضوء هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج المقارن القائم على وصف الظواهر التربوية وتفسيرها وتحليلها بالرجوع إلى خلفياتها الثقافية وسياقاتها المجتمعية، وذلك للتنبؤ بإمكان نجاحها أو إخفاقها في سياقات مجتمعية أخرى، لقد بين الدراسة ان سنغافورة تحتل مركزا متقدما بين دول العالم، حيث تمثل قوة اقتصادية وسياسية وعالمية لا يستهان بها، كما أنها تتميز بامتلاك نظام تعليمي أحدث قفزة بين الأنظمة التعليمية على مستوى العالم، وعلى الرغم من كل هذا واجه النظام التعليمي بسنغافورة مجموعة من التحديات التعليمية، حيث كانت تعاني سنغافورة من المركزية في نظامها التعليمي، مما استلزم إحداث تغييرات واضحة في النظام التعليمي القائم وذلك بإعادة هيكلة مؤسساته وتبنى أساليب إدارية أكثر مرونة تمثلت في تطبيق مدخل الإدارة الذاتية للمدرسة

دراسة السلمى (٢٠١٩) سعت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطبيق الإدارة الذاتية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من ٣٥٧ مدير من مديري مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، عن العام ٢٠١٣/٢٠١٤، للمراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مناطق الرياض وجدة والشرقية وتبوك. وأظهرت نتائج الدراسة أن متطلبات تحقيق الإدارة الذاتية في الإدارة المدرسية حققت أهمية كبيرة، وقد شغل المتطلب المعرفي "متطلبات نظم المعلومات المعرفية" المرتبة الأولى من حيث الأهمية، ويدل ذلك على تقدير أفراد العينة لمدى توافر المعلومات حول اللامركزية وتطبيقاتها. كما أكدت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً ترجع إلى اختلاف وظيفة المدير في المرحلة التعليمية "الابتدائي–المتوسط–الثانوي" في أبعاد "التخطيط للإدارة الذاتية–التنظيم الإداري–صنع القرار واتخاذه–المساءلة عن النتائج–المشاركة المجتمعية–متطلبات جودة التعليم–متطلبات التمويل–متطلبات نظم المعلومات الإدارية، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في متغيري "التنمية المهنية والتدريب–والمتطلبات البشرية.

دراسة الغامدي (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة قادة مدارس منطقة الباحة للإدارة الذاتية وعلاقتها بمشاركة المعلمين في صنع القرارات من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) معلما، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة وهي من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى نتائج هي: أن درجة ممارسة قادة مدارس منطقة الباحة للإدارة الذاتية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٤.٠٣) وانحراف معياري (٠.٨٣)، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لدرجة ممارسة قادة المدارس للإدارة الذاتية تبعا لمتغيري المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة لصالح المرحلة المتوسطة وذوي سنوات خبرة (أقل من ١٠ سنوات). وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في درجة ممارسة قادة المدارس للإدارة الذاتية تبعاً لمتغير موقع المدرسة، كما أظهرت النتائج ايضاً أن درجة مشاركة المعلمين في صنع القرارات من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (٤.٠٠) وانحراف معياري (٠.٨٩)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة مشاركة المعلمين في صنع القرارات تبعا لمتغيري المرحلة التعليمية وموقع المدرسة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥)، بينما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠١) تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي سنوات خبرة (أقل من ١٠ سنوات). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq \alpha$ ٠.٠١) بين درجة ممارسة قادة مدارس منطقة الباحة للإدارة الذاتية ودرجة مشاركة المعلمين في صنع القرارات. وتوصي الدراسة بعدد من التوصيات منها: منح قادة المدارس مزيد من الصلاحيات اللازمة لصناعة واتخاذ القرارات التربوية المناسبة. إشراك قادة المدارس بصناعة القرار على مستوى إدارات التعليم وهذا ما يدعم نجاح القرار.

منهج الدّراسة:

لأغراض هذه الدّراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجيّة علميّة صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصّل إليها على أشكال رقميّة معبّرة يمكن تفسيرها، وهو أحد أنواع مناهج البحث العلمي التي تهتم، ويعتبر أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية.

مجتمع وعينة الدّراسة:

يعرّف مجتمع الدّراسة أنه جميع الأفراد أو العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدّراسة، وبذلك فإن المجتمع في هذه الدّراسة هو جميع مديري مدارس بير السبع، **حيث** قامت الباحثة باختيار عيّنة متيسرة لعدد من مديري المدارس، وقد بلغ عددهم(٣٢)، وعند توزيع الاستبانات على العينة، كان عدد الاستبانات المسترجعة والتي تم أجري عليها التحليل الإحصائي (٢٩) استبانة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيّراتها المستقلّة.

الجدول (١): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغيّر	فئات المتغيّر	العدد	النسبة المئوية%
النوع الاجتماعي	انثى	14	48.3
	ذكر	15	51.7
	المجموع	29	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	1	3.4
	بكالوريوس	23	79.3
	دراسات عليا	5	17.2
	المجموع	29	100.0
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	9	31.0
	من٥ –١٠ سنوات	17	58.6
	اكثر من ١٠ سنوات	3	10.3
	المجموع	29	100.0

أداة الدّراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدّراسة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدّراسة، وقد تكوّنت الاستبانة من (٣٠) فقرة موزعه على سته مجالات بحيث يحتوي كل مجال على ٥ فقرات، واعطيت كل من التقديرات: موافق بشده: ٥ درجات، موافق: ٤ درجات، محايد: ٣ درجات، معارض: درجتان، معارض بشدة: درجة واحدة.

صدق الأداة

بعد إعداد أداة الدّراسة بصورتها الأوليّة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الادارة التربوية والتخصصات التربوية المختلفة واشارا بصلاحيتها وانها صالحة لما وضعت لقياسه، وهذا قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات أداة الدّراسة من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) حيث بلغ معامل الثبات على فقرات الاستبانة (٠.٩١) وهذه القيمة عالية وتفي بأغراض هذه الدّراسة.

نتائج الدّراسة

في هذا البند تم عرض الاسئلة الخاصة بالدراسة والعمل على تحقيق أهدافها حيث اعتمدت الدراسة على مقياس درجات المعيقات كما يلي: اعلى قيمة ٥واقل قيمة ١ حيث ان القيمة اكثر من ٣.٥ كبيرة والتي تتراوح بين اقل من٣.٥ الى ٢.٥ متوسطة ، واقل من ٢.٥ قليلة، وكانت النتائج على النحو الاتي:

السؤال الأول: ما درجة معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع، ونتائج الجدول (٢) تبيّن ذلك:

الجدول (٢): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع

الرتبة	الرقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	٢	المعوقات المالية	٤.٢٤	١.٠٢٣	كبيرة
	٣	المعوقات البشرية	٤.١٧	١.٠٧١	كبيرة
	١	المعوقات المتعلقة بالنمو المهني للمعلمين	٤.١٠	٠.٨١٧	كبيرة
	٥	المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	٣.٩٠	١.٠٨١	كبيرة
	٦	المعوقات الادارية	٣.٨٦	٠.٩١٥	كبيرة
	٤	المعوقات المتعلقة بالمشاركة في اتخاذ القرار	٣.٦٩	١.٣١٢	كبيرة
		الدرجة الكليّة	3.9943	٠.73393	كبيرة

يتضح من الجدول (٢) أن الدرجة الكلية معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع قد أتت بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وانحراف معياري (٠.٧٣) وهذا ما يؤكد على ان معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع كانت كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (٤.٢٤) و (٣.٦٩) وجميع الفقرات كانت نسبتها كبيرة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية في مدارس بير السبع تعزى للمتغيّر النوع الاجتماعي؟

وللإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير النوع الاجتماعي فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين(**Independent sample t–Test**) ، ونتائج الجدول (١٩) تبيّن ذلك.

الجدول (٣): نتائج اختبار t–Test للعيّنات المستقلة لدلالة الفروق حسب متغيّر النوع الاجتماعي .

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكر	14	4.0357	0.77399	٠.٢٨٩	٠.٧٧
	انثى	١٥	3.9556	0.71953		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠.٠٥)**

يتّضح من الجدول (٣) السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع تعزى لمتغيّر النوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة اكبر من القيمة المحدّدة في الفرضيّة وبلغت (٠.٧٧) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضيّة الصفريّة المتعلّقة بمتغيّر النوع الاجتماعي.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية في مدارس بير السبع تعزى للمتغيّر المؤهل العلمي؟

وللإجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعيّنات، وكانت النتائج كما هو مبيّن في الجدول الآتي:

الجدول (٤): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	المربعات بين الفئات	0.979	2	0.489	0.902	0.418
	المربعات الداخليّة	14.104	26	0.542		
	المجموع الكلي	15.082	28			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥)**

يتبيّن من الجدول (٤) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (٠.٤١) وهذه القيمة اكبر من (٠.٠٥)، وهذا يؤكد على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي.

السؤال الرابع:

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية في مدارس بير السبع تعزى للمتغيّر سنوات الخبرة؟

وللإجابة على هذا السؤال والمتعلق **بمتغير سنوات الخبرة** فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعيّنات، وكانت النتائج كما هو مبيّن في الجدول الآتي:

الجدول (٥): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	المربعات بين الفئات	1.712	2	0.856	1.665	0.209
	المربعات الداخليّة	13.370	26	0.514		
	المجموع الكلي	15.082	28			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥)**

يتبيّن من الجدول (٥) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (٠.٢٠) وهذه القيمة اكبر من (٠.٠٥)، وهذا يؤكد على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو معيقات تطبيق الإدارة المدرسية الذاتية ومن وجهة نظر مدراء مدارس بير السبع تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة .

التوصيات

وبناء على نتائج الدراسة فقد خرجت هذه الدراسة بجملة من التوصيات كانت على النحو الاتي:

١. العمل على تكثيف الجهود من اجل زيادة المخصصات المالية للمدارس المدارة ذاتياً في بير السبع.
٢. ضرورة تكثيف الجهود من قبل المجتمع المحلي ودعم المدارس المدارة ذاتياً من اجل تحسين المخرجات التعليمية.
٣. العمل على تذليل الصعاب لمديري المدارس فيما يتعلق بالعمليات الادارية داخل المدرسة.
٤. زيادة الدورات التدريبية للمعلمين من اجل زيادة النمو المهني لهم كونهم يقدمون يد العون لمديري المدارس.
٥. زيادة الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس المدارة ذاتياً في المدارس التابعة لبير السبع

المصادر والمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، حسام (٢٠٢٠). الإدارة الذاتية للمدرسة في دول أمريكا الوسطى وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان: السلفادور أنموذجا. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاد للدراسات والأبحاث مج٧، ع٢: ٢٦٣ – ٢٨٧.

اطميزة، نسرين (٢٠٢٠). واقع إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل وعلاقتها باتخاذ القرارات من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة القدس – فلسطين

خليفة، خالد (٢٠٢٠). خبرة سنغافورة في تطبيق الإدارة الذاتية للمدرسة وإمكانية الاستفادة منها بجمهورية مصر العربية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس: جامعة المنيا – كلية التربية مج٣٥، ع٤: ٢٦٩ – ٣١٤.

خليل، نبيل سعد (٢٠٠٣). دراسة مقارنة للإدارة التعليمية في كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، ٩ (٦)، ٧٧–١٤٦.

الدوسري ، خلود حمد راشد البراهيم (٢٠٠٦). الإدارة الذاتية للمدارس في مدينة الرياض ، تصور مقترح ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود ، الرياض .

سرور، سهى سالم حسن(٢٠٠٨). تطوير الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم الإدارة الذاتية للمدرسة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية (غزة).

السلمى، سعد وآخرون(٢٠١٩). تصور مقترح لتطبيق الإدارة الذاتية فى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ع٢١٠: ٢٣٧ – ٢٦٦.

عواد، سهى غالب؛ وأبو سمرة، محمود أحمد؛ والطيطي ، محمد عبدالإله (٢٠١١). مدى فاعلية المدارس المدارة ذاتيا في فلسطين، المجلة التربوية، الكويت، ٢٥ (١٠٠)، ٢٧٨ – ٣٣٧.

الغامدي، رمزي (٢٠١٩). الإدارة الذاتية لقادة مدارس منطقة الباحة وعلاقتها بمشاركة المعلمين في صنع القرارات من وجهة نظرهم. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ع٢٠: ٥١ – ٨٣.

المطيري، عواطف (٢٠٢٠). واقع ممارسة مديرات المدارس الابتدائية للإدارة الذاتية في مدينة بريدة. مجلة الخدمة الإجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ع٦١، ج٢: ٢٥١ – ٢٨٣.

المراجع الاجنبية

Brian J. Caldwell (2005), School- Based Management, *International Institute for Educational planning* outcomes, *Educational Administration Quarterly*. 4 (2), 174 - 209.

Report G Owens (2004), *Organizational Behavior in Education*, Adaptive Leadership and School Reform, Person Education Inc, New york.

Michael, P. & Dale, B.(2001), *Personal policy in charier school* U.S.A . Washington, D. c.

McGraw – Hill (2012). *Total quality management as a response to educational in school management*, (Doctoral Dissertation), University of Pretoria, South Africa.

Stanely, G. (2015).Post Reform Trends in the New south wales Higher school Certificate,Board ofstudies, University of Sydney, Australia.